

X81 ذكر الله بالتسبيح والحمد - الدكتور فريد الانصاري رحمه

الله

فريد الانصاري

ثم اما بعد مرة اخرى وقبل الحديث عن الاذكار ومتابعتها اشير الى شيء يتعلق بالممهدات لما نحن فيه من ذكر الله والتعرف اليه جل وعلا. وذلك هو غاية الذكر وهو توحيد الله سبحانه وتعالى - 00:00:01

بالالوهية. الذي يرجع الى كون العبد تتوحد رغائبه كلها ومطالبه كلها رغبة ورهب في طلب واحد هو الله جل وعلا. اذا رغب فانما يرحب الله ويرغب منه. واذا رهب فانما يرهب الله - 00:00:21

طه ويرهб منه جل وعلا. ولذلك فاني احمد الله عز وجل واشكره جل وعلا ان يسر ان نجلس ها هنا في وقت كثير من الناس ارتموا الى معبد اخر. طبعا واضح جدا هو رياضة الكرة مع الاسف. انما المقصود لابد - 00:00:41

ان يتبيّن وهو ان الرياضة شيء مطلوب في الاسلام ماشي شيء حاجة قبيحة الرياضة شيء مطلوب بكل انواعها المفيدة لكن ان تصبح الرياضة او الكرة او اي شيء وسيلة او اداة تصم الاذان والاسمع وتعمي القلوب عن ادراك - 00:01:01

في قول المنادي حي على الصلاة حي على الصلاة فذلك اذا وسنية اخرى. صافي كتحول لوثنية اطلاقا ومنذ القضية تحدث علماؤنا عن شيء سموه المباح بالجزء الحرام بالكل. شيء عجيب جدا تحدث عنه بعض فقهاء الاندلس وهو الامام ابو اسحاق - 00:01:21 ابراهيم بن موسى الشاطبي رحمه الله. الذي عاش في القرن الثامن للهجرة المباح الجزئي اي الشيء الذي اذا فعلته او جلست اليه في لحظة من لحظاتك للاسترواح والتمتع والترفيه فهو مباح اي استوى طرفاه. والمباح معناه تركه و فعله سواء. الى درتو او تركتو استوى الأمر. ليس هنالك فرق - 00:01:41

بين الفعل والترك هذا معنى المباح فهو مباح بالجزء لكن قال يصبح حراما بالكل كيف ذلك؟ حينما يصبح عادة عند الانسان تسبب له نوع ادمان. فقد يكون المباح مباحا بالجزء مكروها بالكل. وقد يكون مباحا بالجزء حراما بالكل - 00:02:06

وسامّل لذلك بأمثلة لأنه بالمثال يتضح المقال المباح بالجزء المكره بالكل قالوا أي شيء مباح مثلا كل بالحمام او التجول في البساتين او غير ذلك من الامور الجميلة الطيبة مباح لكن حينما يصبح عادة متمكّنة - 00:02:26

من الانسان لا يرتاح باله الا بها. فذلك مباح بالجزء مكره بالكل. لأن صاحبه ينسب الى خفة العقل حدثوا عن احد المحدثين احد علماء الحديث كانوا يحدثون عنه وهاد المكره بالكل يسقط مروءة الإنسان المروءة يعني شيء حاجة - 00:02:46

كتسمى يعني يعني الأخلاق العامة ديالو مكتباتش عندو قيمة فالمجتمع. حقيقة يعني الإنسان تشوّفو انسان يعني واعي ومثقف وكذا ومحن متبع لاعب ديار الكرة راه تزوج راه طلق راه داراه خسر راه وقع يعني هذا كيّان على انه العقل ديالو صغير حقيقة من الأمثلة القديمة القديمة ان احد علماء - 00:03:06

ال الحديث جعل يحدث عن بعض العلماء. كيروي الحديث على واحد من العلماء. ويحدث طلبه وطلاب الحديث في مجلسه. حتى اذا حدثهم بما حدث واخذوا حديثه عن فلان. يعني حدثنا فلان عن فلان. واحد المرة جا وقال لهم هداك العالم ما حدثتكم عن فلان فامسحوه. اذا - 00:03:26

فهموا بأن شفوفو كيدير شيء حاجة قبيحة لأن علم الحديث انما يؤخذ من العدل الضابط خصو يكون ضابط يعني حاضي سوارو مزيان حافظ العلوم ديالو وحافظ ديالو يؤديه كما سمعه ثم يكون انسان متوازن مومن متقي الله ذو ورع عدل فلا يؤخذ الحديث عن غير

تنادي بنقل عدل ضابط الفؤاد كما قال صاحب الالفية. مصطلح الحديث الصحيح. فقالوا وماذارأيته يفعل؟ ماذا اجابوا؟ قالرأيته يركض شاد واحد الجحش وراكب عليه وكيربع بيه كيجربيه لأن هدا يعني من لعب الأطفال هو ماشي حرام راكب على جحش وكيربع بيه ما فيها باس ولكن - 00:04:06

شيخ بعمامتو بعلمو وكدا وغادي كيدير ديك الخدمة شوية ناقصة فهذا ينقص من قيمته اي ينقص مروعته فهذا مباح بالجزئية لكنه مكره بالكل. لكن قد يكون المباح بالجزء حراما بالكل. قالوا متى؟ حينما يصبح المباح وسيلة - 00:04:26
الهاء العبد عن فرائض الواجبات لما يوصل المباح هو مباح ولكن اذا تعارض مع مطلوب شرعا فقدت ذلك المباح على المطلوب الشرعي ما بقاش مباح. بل في تلك اللحظة وفي تلك الحالة. ماشي في كل اللحظات وفي كل الأحوال. حتى لا ينقل عني غير ما اقول. في تلك اللحظة وفي تلك الحالة - 00:04:46

ذلك المباح صار حراما فديك اللحظة لأنه بالنسبة لهداك الإنسان صار ادمانا وصار وثنا يعبد من دون الله لما يؤذن المؤذن ومانقدش نتعدد من قدام التلفزيون نوض هاد التلفزيون ولی ولی الله انتهى صار لها يعبد من دون الله وانما شرعت الأذكار لهذا هادشي لاش دار الذكر لأن العبد - 00:05:06

ذاكرة لا يزال يوحد الله جل وعلا. حتى اذا استقر في قلبه التوحيد بكماله وجلاله وجماله ليس منه الشيطان ان يدخل اليه وثنية او ان يشغله عن ذكر الله والتعرف الى الله. لأن العبد وهو يذكر الله لا يزال - 00:05:26

نتعرف الى الله يعني كل لحظة تجلسها في مجلس ذكر ربكم ذلك الذكر معرفة بربكم وكلما ازدلت معرفة بربكم ازدلت له لماذا؟ لأن الله جل وعلا اتصف بصفة الكمال والجمال والجلال. جل وعلا سبحانه وتعالى. جميل سبحانه. ان الله - 00:05:46
جميل يحب الجمال ويحب معالي الاخلاق ويكره سفسافها كما في الحديث الصحيح الثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ذو الجلال جل وعلا كمال سبحانه لان صفات النقص يتمنى عنها جل وعلا. لا تنسب اليه. ولذلك كان من تسبيح سبحانه الله وبحمده - 00:06:08

وهو موضوع كلانا الليلة من بعدهما فرغنا على قدر المستطاع نتحدث اليوم عن التسبيح والتسبيب التام الكامل هو قوله سبحانه الله وبحمده. صحيح انه كاينة سبحانه الله مستقلة موجودة في الكتاب وفي السنة. سبحانه - 00:06:28
سبحان الله كثير كثير جدا في القرآن وفي السنة وسيأتي بحول الله في ايات تتلى بعدها احاديث. لكن كمال التسبيب انما يكون بالحمد. لأن هنالك صيغتين متكاملتين هما سبحانه الله والحمد لله تجمعان في قوله سبحانه الله وبحمده التسبيب والحمد - 00:06:48

لان معنى التسبيب هو نفي صفات النقص عن الله جل وعلا. في ذاته وصفاته وافعاله. وسأفصل هذا حسب المستطاع التسبيب لما كتقول سبحانه الله معناه يعني ان الله كتقول ليس كمثله شيء ليس ينسب اليه النقص كل فعل شائن - 00:07:08
كل فعل قبيح لا ينسب الى الله عز وجل كل صفة ناقصة لا تنسب الى الله عز وجل لا تليق بجلاله وجماله جل وعلا فانت تنفي عنه النقص هذا معنى التسبيب تزييه يعني كتنزه الله تعالى وكتعليه وتبعدو باش ما تقيسواشاي الصفات - 00:07:28
ناقصة لي كاينة في الخلق ديالو في البشر وغير البشر. هذا معنى التسبيب. اما الحمد فعكس ذلك تماما هو انك تثبت وليس تنفي كتقول لا بحال القصة لي حكينا قبل على قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون وسورة الاخلاص قل هو الله احد - 00:07:48
اذا كانت سورة الكافرون تنفي الشرك والشركاء عن الله كما في الحديث الصحيح كانت له براءة من الشرك او كتبت له براءة من الشرك بسورة الكافرون لأن كتنفي لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد واذا كانت سورة الاخلاص تثبت الوحدانية لله - 00:08:08

فكذلك تماما. التسبيب والتحميد. التسبيب نفي والتحميد او الحمد اثبات. فهاديك الحمد لله قل هو الله احد. وسبحان الله بحال قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. يعني ماشي المعنى متطابق ولكن في المعنى العام السياق. هذا نفي - 00:08:28

وهذا اثبات. غادي نزيد نشرحوا ببساط ما يكون بحول الله عز وجل. والله المثل الأعلى والله المثل الأعلى ولا مشاحة في المثال. باغي تعرف شي مجھولة لشي واحد. لنفرض انها فاكهة مكيعرفهاش. فاكهة مكيعرفهاش. كتستعمل جوج د الوسائل ديال التعريف. النفي والإثبات - 00:08:48

يمكن لك تقولو كاينة واحد الفاكهة متلا ماشي مرة ماشي حامضة ماشي ريحتها قبيحة فكتتنفي عليها الصفات ديال النقص هدا واحد طريقة في تعريف هاديك الفاكهة او كيمكن لك تقولو عاود كاينة واحد الفاكهة حلوة لأن ملي قلت لو ماشي مرة ليست مرة الآن كتقولو حلوة تثبت رائحتها - 00:09:08

طيبة شكلها جميل لونها خاذ فكتسبت الصفات الجميلة لها. فلما كتقول سبحان الله تنفي والله المثل الأعلى. تنفي عنه صفات النقص الله ماشي قبيح سبحانه وتعالى ماشي نقص سبحانه وتعالى يعني كل حاجة لي ماشي هي هاديك كتحيدها الله سبحانه وتعالى كتقول لا ليس - 00:09:28

كمثله شيء ليس هكذا. سبحانه سبحانه. والمرا كتقول الحمد لله اي انك شاهدت الجمال والجلال. هذا معنى الحمد لله. الله رزاق الحمد لله. الله جميل الحمد لله. الله نور السماوات والارض الحمد لله. فانت اذ تحمد شاهدت جماله وجلاله - 00:09:48

فبهر كذلك الجمال والجلال فقلت الحمد لله. فلذلك يتلازمان خص المومن لما يذكر الله بهادوك بجوج اربطهم يا اما يذكر الله عز وجل سبحان الله وبحمده مباشرة او سبحان الله والحمد لله. ولذلك لا تجد تقربيا اية في كتاب الله او حديثا في سنة رسوله - 00:10:08

الله عليه الصلاة والسلام الا وقد تلازمنا صراحة يعني بشكل واضح او ضمنا ولهذا الخاتمة ديال صحيح البخاري رحمة الله فيه الحديث المشهور ديال كلمتان خفيتان على اللسان تقييلتان في الميزان حبيب - 00:10:28

الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. وايضا في الحديث الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. كل هاد الأعداد والتعداد الرقمي بخلق الله ورضاه - 00:10:45

الى غير ذلك مما ذكر هو لأي شيء سبحان الله وبحمده التسبيح والحمد ولهذا لا يرد التسبيح في كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام الا في سياق نفي شيء ناقص عن الله - 00:11:05

بما ان الكفار كييفيو يقولو الله كدا يعني يتبتوا ليه شيء حاجة ناقصة فيأتي التسبيح مباشرة وسبحان الله العظيم كلما ذكرت عقيدة النصارى او اليهود في القرآن كتجي من وراها التسبيح كما في قوله جل وعلا وقالوا اتخد الله ولدا مباشرة سبحانه - 00:11:21

يعني ليس له ولد هادي معنت هنا سبحانه ليس له ولد. بل له ما في السماوات والارض كل له قانتون. هاد الكلام اللي جا بل لهم في السماوات والارض كل له قانت راه معنتو الحمد لله لانه اثبات السلطان والملك والملكون لله الواحد القهار - 00:11:41

وقالوا اتخد الله ولدا. الجواب سبحانه اي لم يتخذ ولدا. ولذلك ايضا ورد في اواخر الصافات سبحان رب رب العزة عما يصفون عما يصفون لانهم ماذا وصفوا؟ وصفوا النقصان لله سبحانه وتعالى فاما ان - 00:12:01

انهم وصفوا شيئا يتعلق بالذات نقصانا فيسبح الله جل وعلا ويلقينا ان نسبحه سبحانه وتعالى ينزعه نفسه ويأمرنا ان ننزعه وان نسبحه عن ذلك الذي وصفوه به من النقص سبحانه وتعالى. ايضا الصفات ديال او الأفعال هي صفة - 00:12:21

الأفعال او هي افعال الأفعال الناقصة هادي امور يعني كتعلق بذات الله عز وجل وما يتعلق بذلك او بعض الأحيان كتعلق بالأفعال ديالو جل وعلا شيء فعل لي ماشي هو هداك كيجي التسبيح. او اذا خطر بقلب العبد. لأنه انت لا تنسب الى الله النقص. ولكن مكتأمل في الملك والملكون - 00:12:41

كتوجد راسك باغي تسبح علاش؟ لأن هذا الجمال الجلال الذي بين يديك في الانفس وفي المجتمعات وفي الآفاق وفي الأكوان يقرب من الله جل وعلا فكأنك تريد ان تشاهده فإذا به يأتيك سبحان الله اي انه لا تدركه الأ بصار وهو يدرك الأ بصار الأ بصار - 00:13:01

الربانيون حينما يتذكرون مباشرة بعد التفكير يأتي التسبيح ويتذكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطل سبحانك. فقنا عذاب النار. علاش سبحانك؟ لانه هذه المخلوقات ليست من الباطل يعني ربى جل وعلا مخلقشي هاد الكون كيلعب سبحانه ان يتخد لهوا - 00:13:21

او ان يكون عابتنا او ان يفعل فعلا ناقصا يشبه افعال البشر. ولذلك لما جاibal الانسان المتفكر في خلق السماوات والارض. جا العبث يمكن زعما هادشي تخلقو الله ولاحو او رماه غي لعب بيه او رماه سبحانه جل وعلا عن ذلك علوا كبيرا. سبحانه - 00:13:47

ويتفكرن في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطننا لأن الكفار يزعمون ذلك وقد زعموا فلاسفة اليونان الأقدمان قالوا ان الله خلق الكون واهمله سبحانه لانه العقل ديالهم القاصر الضعيف شافوا بانه الطبيعة البشرية والطبيعة الارضية - 00:14:05

بصفة عامة فيها القوي كياكل الضعيف اي شوفوا الوحش فالغابات والحيتان فالبحار القوي كياكل الضعيف كيقولو هادشي مامقادش هادشي يعني السبع لما يجوع يأكل غزالة وهكذا والإنسان لما يطغى يأكل عباد الله ويظلم عباد الله ويقتل عباد الله يعني وكيموتو الناس كتموت الأجيال ولا يقص من الظالمين الظالم كيموت - 00:14:25

بحريمتو والمظلوم كيموت بغضايدو فما كيشوفش هو لأن هو داك العقل الكافر حدو حد الدنيا ما عندوش فكرة عالآخرة بأن الله عز وجل سينصب الميزان معندوش هاد الفكرة الحقيقة لي معندوش فكرة على الآخرة ولا يؤمن بها كتولي الدنيا عبث عبث حقيقة فوضى فلذلك قالوا ان الله خلق - 00:14:45

الكون واعماله هاد الكون محال واسف مسiero شي واحد بتديير محكم ولكن المؤمن الذي يؤمن بعقيدة الاسلام ويدرك ان الله ما خلق شيئا الا لحكمة ولا اذن بشيء حتى الشر لا يأذن به ان يقع الا لحكمة الا لحكمة ليبلو بعضا بعض - 00:15:05

وليدخل اهل الجنة الى الجنة وليدخل اهل النار الى النار اندت تتضح الحكمة جلية واضحة فيدرك المؤمن ان الله كان حكيمها في خلقه. فلا يملك الا ان يقول سبحانه ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه. فقنا عذاب النار - 00:15:25

لأنه تما كيبانو بأن الحساب كاين والميزان كاين وسيأتي اليوم وليس بعيد. لأن عمر الإنسان مهمما طال قصير عمرك الى عمر الأرض والى عمر الجبال والى عمر الكونان تجد ان عمر الإنسان قصير قصير - 00:15:45

قصير قصير يأتي ذلك اليوم وهو قريب ليقف العبد اي عبد بين يدي الرحمن خاشعا رغم انه مؤمنا اليوم الحساب ليوم الدين والجزاء يدرك المؤمن المستضعف آندت عندما يشاهد ما يشاهد ان الله - 00:16:05

ذا الجلال سبحانه وتعالى فعلا قد خلق الكون على قدر موزون لا شيء فيه مضطرب وانما العين الحسيرة القصيرة هي التي ترى العبث. فأول ما يتبادر الى القلب الرهيب. يعني العبد ملي كيشوف بأنه الميزان كاين. والحساب جاي - 00:16:25

كيجري اذن كتولي الدنيا عندك مصيدة مصيدة فخ كتخاف كل كلمة اقولها عليها حاسب وحسيب ما يلفظ من قول الا لديه قريب عتيد والله انه لصعب جدا فعلا. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام لا احد يدخل الجنة بعمله. قيل ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. انا يتغمدني الله - 00:16:45

ولذلك كل الانبياء كان من دعائهم وادخلنا في رحمتك لانه لا غنى للعبد العابد عن رحمة الله فما بالك بالعاشي؟ العبد العابد العبد الحق لا غنى له عن رحمة الله - 00:17:08

فمن اخطأته هذه الرحمة كان قطعا من الخاسرين. ولذلك العبد يقع بقلبه الرهيب والخوف ويبادر كيجري ببادر ويسارع الى الخيرات مسبحا بحمد الله اي انه لما تنزه الله تعالى من النقصان خاص يحضر - 00:17:24

بالكمال ولذلك تسبح بالحمد اي انك تجمع بين نفي النقصان واثبات الكمال سبحانه الله وبحمده وهكذا كلما ورد التسبيح في القرآن او في السنة الا وتتجدد دالا بالسياق الصريح الواضح على - 00:17:44

تنزيه الله جل وعلا ونفي كل صفات النقصان عنه جل وعلا في ذاته وصفاته وافعاله سبحانه وتعالى والحمد كما قال المفسرون ان فيحمد الله حق الحمد من عرف الله. انما يحمد الله حق الحمد. من عرف الله جل وعلا. هو الذي يحمد الله حق الحمد. لاما؟ لان - 00:18:02

الحمد تعبر عن مشاهدة حاصلة في القلب لمن قام به اي لمن قام بهذا الحمد. اللي قال الحمد لله فهذا رأى ما رأى ثم حمد الذي رأى. ولذلك في الحديث الإحسان ان تعبد الله كأنك تراه. فإن لم تكن - 00:18:22

فانه يراك. وقت عنا راه ربنا في جمال افعاله. لأن الافعال ديالو سبحانه متحققة فينا اولا خلقا ورزقا وتقديرها وهداية واحياء وامانة

واعاشة الى غير ذلك. ثم متحققة في الكون الذي نشاهد صباح مساء - 00:18:42

شهدوا شروق الشمس وغروب الشمس والأمطار والخيرات والبركات ونشاهد حر الشمس ولفها وبرد الشتاء وقريرا ونشاهد حر الصيف قيده ونشاهد الخريف والربيع تحولات تدبر كتشاهد تدبر الله عز وجل. الحقيقة هو هذا. فربنا جل وعلا ظاهر باطن. سبحانه وتعالى. ظاهر جل وعلا بفاعله والتصرف - 00:19:02

ما غايسن سبحانه حاشا ما غايسن عالكون ديلو حاضر حاضر سبحانه وتعالى في كونه مستوى على عرشه يدبر شأن مملكته في كل اي شيء في كل شيء من اضخم مخلوق الى ادق مخلوق حتى الميكروب الذي لا يرى بالعين المجردة وما هو موجود من مادة - 00:19:32

دون ذلك واقل يدبر له شأنه رزقه وحياته واجله وتصرفاته كلها جل وعلا. وهو على كل شيء وكيل. كل شيء. نملة تستغيث ربها يسمعها موالها. فيعينها على اداء وظيفتها او حمل حبة القمح - 00:19:52

اجروا الملهم اجروا الضعيف يجبر المضطرب يعين يهدي المستهدي يعطي السائل سبحانه وتعالى ارب الناس الناس متى طلبوه ومتى دعوه اذا سألك عبادي عنني قريب مش بعيد جل وعلا قريب لمن؟ للسائل اجيب - 00:20:12

دعاي اذا دعاع فليستجيبوا لي وليرؤنوا بي لعلهم يرشدون. ولذلك حينما تشاهد هذا راه كيوصل الانسان وينبغي ان يصل الى حصول حوار حوار بينك وبين موالك كل يوم كتحس بأن موالك كاين معاك وتشعر بالعبودية بل - 00:20:32

تندوقة كتحس بأن سيدك راه معاك كيجاوبك كطليو كيعطيك كتسولو كيجاوبك تستغيث به يغيثك يرعاك معاك ديمما ما غايسن عليك سبحانه وتعالى. فهو قريب منك قريب ما دمت ذاكرا. فاذا غفلت بعدت انت. ولذلك لا - 00:20:52

الا الذارون. كللا لا تطعه واسجد واقترب. ما دمت تسجد وتذكرة وتسارع الى الله فانك وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. العبادات كلها تقرب واقترب. وما تقرب الي عبدي بشيء - 00:21:12

من احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي كل العبادات اصولها وفروعها فرائضها ومندوباتها ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه لان متى يحبه حينما هذا العبد قريبا انت يقول لك ربك وموالك الرحمن الحبيب اليك فاني قريب. ويتحقق فيك اجيب دعوة - 00:21:32

الداعي اذا دعاع. ويتحقق فيك ايضا ما ورد في الحديث من عادي لي ولها فقد اذنته بالحرب. انت ديلال الله ماشي ديلال شي حد. ان ليس لك عليهم سلطان يخاطب ابليس اللعين هادو دياولي ماشي دياولك اذا اقتربت منهم قسمتك ليس لك عليهم سلطان لأنهم - 00:21:57

ووحدوا مولاهم الذي خلقهم ما عبدوا احدا سواه لا اموالهم ولا ابناءهم ولا اي وثني من الاوثان التي يصنعا البشر وانما عبدوا الله وحده. لم يستقر في قلوبهم من العبودية شيء غير محبة الله. وغير - 00:22:17

الى الله هؤلاء اولياء الله حقا وصدقوا. العبد اذا حينما يشاهد هذا يجد راحة سكينة بل يجد متعة فلا يملك الا ان يقول الحمد لله ولهذا السر فرض الله علينا في كل صلاة الحمد لله رب العالمين - 00:22:37

هادي ماشي ديلال لي تالفين هادي ديلال لي قراب ديلال دياولو اي عباد الرحمن هم الذين يدركون ويتدوّقون ويتقربون الحمد لله رب العالمين. ينهو اللهم هناك وهنالك في الملاهي. ضائعون اشقياء اغبياء نكد نك والله - 00:22:59

يعيشون نكدا واخو الجهالة في الشقاوة ينعم يظن انه في النعيم وهو في شقاوة فوقاشه كيدرها نهار يفيق كيسكران تماما سكران تجده ملطخا وسخا قدرا يستهزأ به الأطفال يلعبون به. وهو في متعة هكذا يظن نفسه. فإذا استفاق وجد - 00:23:19

وادراك انه كان في عذاب شديد وينزل عليه ائذ من الغم اضعاف اضعافا ما كان يظن ان الخمر تتجه منه لانه عداد من الناس كيمشيو يغيبوا العقول ديلالهم باش يرتحوا يعني فإذا بهم كيضاخعوا الشقاوة وعمر الداء مكيكون دوا ابدا وكذب شاعر العربي كذب شاعر العرب حينما - 00:23:39

وداوني والتي كانت هي الداء لا يكون الداء دواء ابدا. فلهذا اذن العبد المؤمن فعلا يجد المتعة المتعة الحقيقة المستمرة الدائمة هادي

التمتع حينما يحمد الله لأنه لا يحمد إلا على جميل صفاته - 00:24:02

ولذلك فرقوا تفريقاً دقيقاً بين الشكر والحمد فرقاً بين الشكر والحمد متقاربان ولكن هادي شكل وهادي شكل ان الشكر الشكر هو مدح مادي دم طبعاً مدح ولكن مدح لمن اسدى اليك معرفة كيعطيك كتقولو شكراء - 00:24:22

الله جل وعلا يعطي ويستحق الشكر اعملوا ال داود شكراء وقليل من عبادي الشكور لأن عطيتو وما كيردش الجميل ما كيقولش شكراء لا يعبد لا يستجيب لا يؤمن بهذا كافر ليس بشكراء. الشكر يقابل نعمة مهداة ولذلك لي دار لك شي خير كتقولو - 00:24:42

شكراً وجزاك الله خيراً. وشكراً لبناً. كتشكرو علاش كتشكرو؟ لأنه دار فيك خير. طيب مزيان. وهذا فائزون في حق الله بالواجب في حق الله. خصنا نشكرو الله تعالى بنص القرآن والسنة. لكن الحمد اعجب من هذا ولله المثل الأعلى. كتبغي -

00:25:02

ل翁ها - 00:25:22

طيبها وأريحها يبهرك جمالها نداها كل ما فيها فالقلب يعني كيوقع فيه واحد الفرح فما كتشعرش براشك حتى يدك لأنها ت يريد ان تمتد اليها لاقتطافها. علاش؟ كييغى الإنسان يقطعها. لأنه يحب ان يمتلك الجمال. هذا السر في الأمر - 00:25:42

اليها لاقتطافها. علاش؟ كيبيغي الإنسان يقطعها. لانه يحب ان يمتلك الجمال. هذا السر في الامر - 00:25:42

لما اذا لانه يحب هذا الجمال كتتوقع محبة في القلب. هذا حمد. واش الوردة عطاتك شي حاجة؟ معطاتك والو. فجمالها في ذاتها ما عطاتك والو ما وكلاتك ما شرباتك وحتى لما تقطف الجمالها ما كيعاودش يخرج منها ويركب فيك ما كتعطيك حتى شي حاجة فإذا

00:26:02 حينما تمدح الشيء بما هو -

هو فيه تذكر الشيء بما هو فيه فذلك حمد الله يعني كاين المسألة فيها جوج د الأمور مرحلة أولى ومرحلة ثانية الشيء اذا ظهر له بجماله شي حاجة جميلة والجمال ديا لها اثر فيك فأي كلام كتقولو فمدح هداك الجمال هو حمد لما - 00:26:22

بجماله شي حاجة جميلة والجمال ديالها اثر فيك فاي كلام كتقولو فمده هداك الجمال هو حمد لما - 00:26:22

ننتقل للمرحلة الثانية ان ذلك الشيء الجميل اسدى لك معروفا اعطاك شي حاجة اعطاك شي حاجة اند لما تمدح كيولي شكر ففرق بين الحمد والشكر. الحمد مدحون للشيء بما هو جميل وجليل. والشكر مدحون للشيء بما اسدى اليه - 00:26:42

لذلك، لا يكتفي بالكتابات المنشورة في المجلات العلمية، بل يتوجه إلى كتابة المقالات المنشورة في الصحف والمواقع الإلكترونية.

بعد ما نعطيك عالاش مدحتها لأن عطاتك هذا شكر والله جل وعلا استحق المدح قبل ان يعطي ماشي حتى يعطينا لا قبل لأنه جل

00:27:02 - وعلـا

جميل كامل سبحانه وتعالى. فمن شاهد جمال الله وجلاله لا يملك الا ان يقول الحمد لله رب العالمين الحمد له بما هو رب العالمين سبحانه وتعالى. بما هو جل وعلا نور السماوات والارض. لا نور الا من نوره ولا جمال - 00:27:22

اعطاك واعطاك ما اعطاك لا تملك الا ان تكون من الشاكرين. لأن الله اعطاك. ولذلك لما كنسبحوا - 00:27:43

وعلاء جميل يستحق الحمد فتقول سبحان الله وبحمده. ولذلك قال - 00:28:03

وعلا جميل يستحق الحمد فتقول سبحان الله وبحمده. ولدك قال - 00:28:03

ابراهيم عليه السلام في الرواية دياں سیدنا محمد علی سیدنا ابراهیم فی حدیث الإسراء والمعراج ان هذا غراس الجنة. كل مرة تقول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم راک غرست شجرة في الجنة. غراس الجنة. الغرس دیال الجنة. ما دمت تذكر وبهاد

الشاهد، راه العملية د الغرس، خدامه في المسائين - 00:28:23

دیالك في جنة الرحمن. شيء عجیب. ثم هو اي التسبیح والتحمید. تبصیر لك وتقریب لك وتعريف لك. بالله رب العالمین ان كل مرة

00:28:43 - تقول سبحان الله وبحمده ونتا مركز عايش المعاني اللي بتقول تعرف على الله كلمة كلمة اي كل كلمة -

من التسبيح والتحميد ربى كيزيدك معرفة به. يتجلى لك سبحانه وتعالى بجماله وجلاله لحظة فلحظة. كيقربك كيقرريك او كلما قربت

كتكون الرؤية عندك اوضح واقرب اي الرؤية القلبية الابصرية انها لا تعمل - 00:29:03

ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. فالله تعالى كيفتح البصيرة ديالك ويجعلك تشاهد وتتملى اي تتمتع بجلال الله وجماله السكينة التي تقع بالقلب اثر الذكر كل كلمة تذكر بها كل مرة كتحس بديك الراحة والطمأنينة ودراك القرب وكتعجب كيبدا - 00:29:23
الإنسان العجب كيفاش الناس ضايعين فهاد الخير وحقيقة والله انها لها مأساة حينما يدرك العبد ما يدرك مما عليه الصالحون والربانيون من هذه الامة ومما كان عليه السلف من الصحابة والتابعين وفضلاء هذه الامة من النعم النعم اللي كانوا فيها لا يملك العبد انا اذ - 00:29:43

الى ان يتأسف على التالفين. الضائعين التائبين من الكفرة والملحدين او من الضائعين من المسلمين والعياذ بالله. ولذلك من اجمل التعابير القرآنية قول الله جل وعلا يا حسرة على العباد يا حسرة على العباد والله يا حسرة فعلا حسرة قال الإنسان بالقلدة ديالو - 00:30:03

بثوبه النظيف باشكال مختلفة والعقل ديالو صغير حاصل فوسط كرة فوسطها عقله كله الذي اعطاه الله اياه يكون خليفة في الارض دارو فوسط كرة يلعبو بيه الدراري والله مأساة حقيقة يا حسرة على العباد - 00:30:23
واذكر ليس هذا ذما للرياضة اطلاقا ولكن العقل لما يضخم الشيء حتى يصبح لها معناه انه شافوها ولات فيه ولذلك كان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يسفة احلام قريش. احلام يعني العقول دياها. عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. وما ادرك ما عمر - 00:30:41

قلبا و قالبا لا في القلدة ولا في العقل كما وصف رضي الله عنه ما توسط قوما الا كان اطولهم كان طويلا رضي الله عنه كان اذا خاطب اذا ضرب اوجع قوي واشدهم في الله عمر كيف كان في الجاهلية؟ كان عقلو بحال العقل ديا الطير الصغير كيلعب المصارعة في الزباله ديا قريش - 00:31:01

خارج فالحومة ديا قريش واقف كيقول شكون لي جا يطيني طولا شكون لي جا يطيني؟ صافي كيتصارع بحال ما كتشوف دوك القلاء ديا اكبر يعني بحال الطول وبحال عرضو - 00:31:21

ولكن جالس النهار كامل كيطيح واحد ويطين واحد عقل صغير العقل بحال العقل ديا البوشان هذا العقل يحوله الإسلام كيديرلو تحويل من لا شيء الى شيء عظيم. من سفيه حقيقة من سفيه الى امير للمؤمنين. حق امير للمؤمنين - 00:31:31
يولي مضرب المثل عبر التاريخ رضي الله عنه وارضاه. في كل صفات الخلافة والاستخلاف ولذلك فعلا لما كتشوف السفة ديانا في زماننا هذا لا تملك الا ان تقول يا حسرة على العباد ما احوجنا وما احوج المسلمين بل ما احوج الناس - 00:31:51
ناس اجمعين الى التعرف الى الله جل وعلا من خلال ذكره وحمده وتسبيحه سبحانه الله العظيم سبحانه الله وبحمدك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. عملنا سوءا وظلمنا انفسنا فاغفر لنا فانه لا يغفر الذنوب الا انت. سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام - 00:32:08

على المرسلين والحمد لله رب العالمين. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام - 00:32:28